

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 127 @

636 حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصائبين من امن باﷺ واليوم الآخر قال : نزلت هذه الاية في اصحاب سلمان الفارسي ، فبينما هو يحدث النبي - صلى الله عليه وسلم اذ ذكر اصحابه فاخبره خبرهم فقال : كانوا يصومون ويصلون ويؤمنون بك ، ويشهدون انك ستبعث نبيا ، فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال له نبي الله - صلى الله عليه وسلم : يا سلمان هم من اهل النار . فاشتد ذلك على سلمان ، فانزل الله تعالى هذه الاية : ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصائبين من امن باﷺ واليوم الآخر فكان ايمان اليهود انه من تمسك بالتوراة وسنة موسى حتى جاء عيسى ، فلما جاء عيسى كان من تمسك بالانجيل منهم وشرائع عيسى كان مؤمنا مقبولا منه ، حتى جاء محمد - صلى الله عليه وسلم : فمن لم يتبع محمدا - صلى الله عليه وسلم - منهم ويدع ما كان عليه من سنة عيسى والانجيل كان هالكا . وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك . قوله : والصائبين .

قال ابو محمد : اختلفوا في تفسيره على ثمانية اقاويل ، فمن ذلك : .

637 ما حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو نعيم ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال الصائبين : منزلة بين اليهود والنصارى . .
والقول الثاني : .

638 ما حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال : الصائبين قوم بين بين المجوس واليهود والنصارى ، ليس لهم دين . وروى عن عطاء نحو ذلك .

والقول الثالث : .

639 ما حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية قال : الصائبين فرقة من اهل الكتاب يقرأون الزبور . .

وروى عن الضحاك والسدى والربيع بن انس وجابر بن زيد .